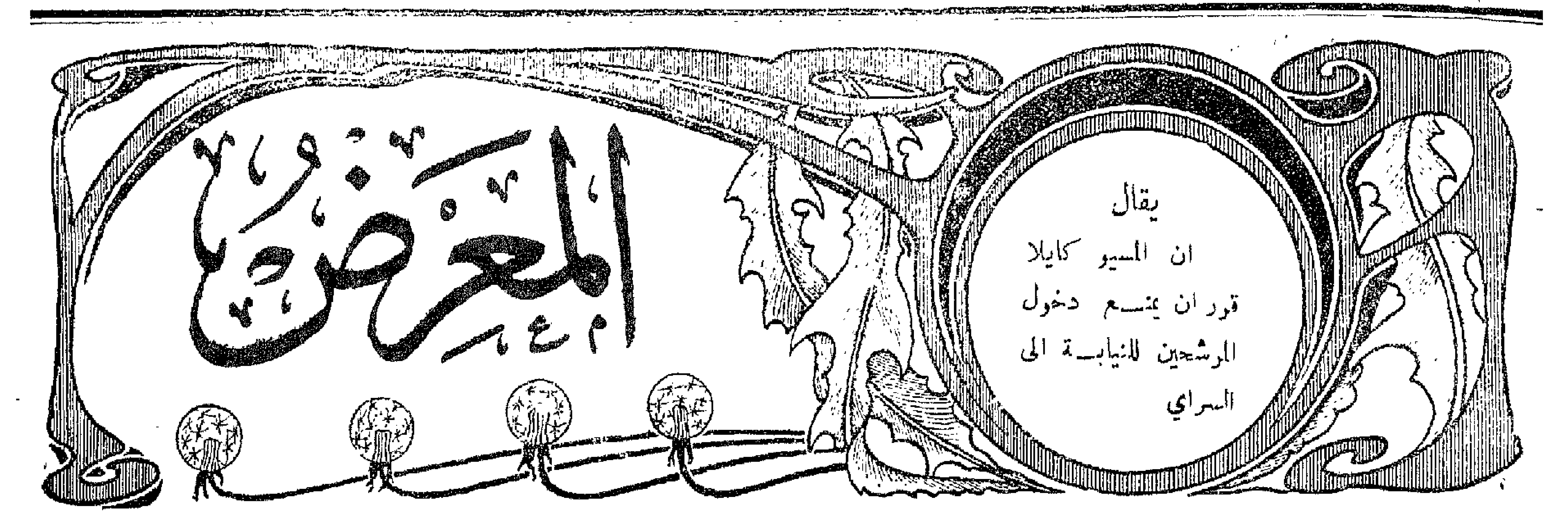


بيروت | الخميس في ١٨ حزيران سنة ١٩٢٥ | الاشتراك | ٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا ٤٠٠ » » في الخارج | الادارة : | خان انطون بك تلفون ١٦ = ٣



على كل الخطوط

....واخيراً اسفرت المعركة الانتخابية الاولى للمجالس الادارية في المحافظات عن فوز المعارضة

تقول بعض جرائد الحكومة ان قوائم الحكومة قد فازت

هذا قول يشبه تمام الشبه اقوال الجرائد المصرية يوم زعمت ان الانتخابات المصرية تمت بفشل السعديين ولكنه لما عقد المجلس المصري جلسته الاولى ظهر ان جرائد الحكومة هناك لم تقل الحقيقة او لم تعرفها وهكذا هنا

واذا كانت جرائد الحكومة عندنا في ريب من ذلك فلتتفضل وتنشر حيال اسماء الاعضاء الجدد من منهم من مرشحي الحكومة حتى نرى اين هي الاكثرية

على اننا لا نفهم ما تقصد الحكومة او جرائدها باطلاقها اسم المعارضين على الذين ليسوا في لائحتها

فاذا كانت المعارضة عندنا يقصد منها — معارضة لبنان الكبير والانتداب الافرنسي — فمع الاسف نقول للحكومة ان بين مرشحيها من المنتسبين الى هذا المذهب السياسي اكثر مما هناك بين صفوف المعارضين



الشرق في جمعية الامم

مشهد الجلسة التاريخية التي حضرها مندوبو الدول الشرقية كمصر والحبشة والعجم وتركيا . ويظهر مندوب تركيا جالساً في الوسط وقد خطب في هذه الجلسة مندوبو الدول الشرقية

الحاكم بامره والشاعر

اي ميسوليني ديكتاتور ايطاليا اليوم وجبرائيل دنتزيو شاعر الطليان الكبير وقد أخذ رسمها وهما يتنزهان على بحيرة «الغارد» ووراءهما مدفع مترالیوز

واما اذا كان يقصد بالمعارضة الفئة التي ليست في قائمة الحكومة فاكثرية الشعب اذن حزب معارضة . والحكومة التي لا تقدر ان تعتمد على الاكثرية في البلاد لا يجوز لها ان تبقى

لانريد ان نفاخر الحكومة اليوم بفوزنا — ونحن من الفئة التي يسمونها معارضة — في الانتخابات الادارية ولكننا نعود ونسديها نصيحة مخلصة لم نبرح نكررها من يوم بدأنا حملتنا الانتقادية المخلصة على اعمال الحكومة . وهذه النصيحة محصورة في هذا المبدأ — صديقك من صدَقك لا من صدّقك — فاذا شاءت الحكومة ان تكون محترمة من الشعب ومن مفكريه يجب عليها ان تحسن خيار رجالها فلا تعتمد على المتزلفين اليها وتبعد الذين يصدقونها النصح ولا تجعل قوتها مستمدة من النمامين الوشاة — فمن نمّ لك نمّ عليك

ان الانتخابات النيابية على الابواب واذا كانت النتائج تقاس دائماً على المقدمات فلا يمكننا ان نهنيء الحكومة بفوز في الانتخابات . لالأن الشعب يعارض الحكومة الحالية فحسب بل لان الحكومة اختارت اكثر مرشحيها من الفئة التي يريدها الناس للنيابة عنهم

قلنا اكثر — مرشحيها — اذ اننا لانريد ان نغمض فضل عدد من مرشحي الحكومة الذين نحترمهم ونجل مقامهم رغم اختلافنا السياسي معهم

وسترى الحكومة غداً . وخصوصاً حكومة الانتداب — عندما يلتئم المجلس من الفئة التي يسمونها معارضة والتي يقدر لها الفوز . سترى ان هذه الفئة هي اشد الفئات اخلاصاً لوطنها ولقوميتها . والاخلاص في الوطنية فضيلة لا تعادلها فضيلة عند النائب

كلمة في حفلة

الكلمة التي القاها كميل شمعون في المأدبة التي اقامتها الشبيبة لسعادة اوغست باشا اديب في الرستوران الفرنسوي :

سعادة المحتفى به

المأدبة التي تقام هذه الليلة هي مظهر من مظاهر العاطفة المختلجة في صدور الشبيبة اللبنانية التي احبت ان تكرمك تقديراً لخدماتك الجلى لوطنك اللبناني . ولفوزك الباهر في مشكلة الديون العامة تلك المشكلة . التي لو لم يقيض الله انساً مثلك لعالجتها لكان لبنان يرزح تحت عبء ثقيل من دين هو بريء الذمة منه

وما كنا لنقدم على اقامة هذه المأدبة في جو كهذا الجو السياسي المضطرب ، الذي تتنازعه المآرب والاحزاب . خشية ان يقال اننا اقمناها لمقصد سياسي يذهب فيه المتقولون مذاهب

اما وقد سبقنا فخامة المفوض السامي الى الاعتراف بمقدرتك واخلاصك — كما جاء في كتابه المستفيض شكراً وثناء عليك — فلم نرَ بداً نحن الذين شملتهم جهودك ورفعت عنهم ضيماً كان لاحقاً بهم . اجل لم نرَ بداً بعد كتاب المفوض السامي من ان نقوم بتكريمك على قدر المستطاع وان نكن نعلم حق العلم ان لبنان باسره مدين لك بهذا التكريم

على اننا نترك للمتقولين ان يقولوا ما شاءوا وتشاء اهواؤهم فليس تقولهم ليضيرنا طالما نحن على ثقة باننا نكرم العلم والاخلاص . وليس في العلم والاخلاص من مأرب سياسي او بغية سياسية

لذلك فالشبيبة تشكر لك الجهود التي بذلتها حتى توصلت الى ما توصلت اليه ، آملة ان تتابع عملك في سبيل نجاح لبنان الكبير

واني اوجه كلمة شكر لدولة الحاكم ولحضرات النظار والوجهاء والاعيان الذين تلطفوا وشاركونا في هذا العمل الشريف . فقد برهنوا بذلك على انهم كرام . فهموا الوطنية الحقة ، الوطنية الهادئة التي تعمل باليمين ما لا تعلم به اليسار

عاد المسيو بانليفه الى باريس

وصل عدد كبير من كبار المصريين مع عائلاتهم للاصطياف في ربوع لبنان

بلغ ما اشرت عليه السلطة في مصر من جوازات السفر الى لبنان خمسة الاف جواز حتى الان

ترك كراسين باريس قاصداً موسكو

الى بني وطني

جاءتنا من الوطني الصميم الاستاذ يوسف السودا الكلمة الآتية :

يضطرني داع صحي الى السفر اليوم الى باريس لبضعة ايام . ارجو ان يطمئن اصحاب الدعاوى الى مصالحهم ، فقد هيأت ما كان منها مستعجلا ويبقى المكتب مفتوحاً يقوم بالاعمال ويستقبل الموكلين ويقضي اشغالهم كالعادة بادارة اخي ووكيلي الاستاذ اميل افندي لحود فلا يضطرب احد على مصلحته

اما من جهة الانتخابات ، فاعتذرُ الى اخواني ولا ارشح نفسي رغم استعدادي للعمل برغبتهم والنزول عند الحاحهم . لكنهم متى تبينوا عذري قبلوه واصحبوني دعاهم حتى الملتقى القريب ان شاء الله . وهم على ثقة اني حيث كنت وما حييت اواصل خدمة لبنان طاهر الذيل مرفوع الجبين

والله اسأل ان يشعر هذا الشعب الكريم بدقة الموقف فلا ينتخب منه الا المندوبين الصادقين وان يقدر المندوبون خطورة المسؤولية الملقاة على عواتقهم في هذه الساعة الحرجة والقانون الاساسي ملء الاسماع وهو حق لا تتنازل عنه امةٌ ولها كرامة ، بما يوجبه من تبيان الحقوق ، وتحديد الواجبات للبنان وللانتداب ، للفرد وللجماعة ، ومن صون القضاء الوطني ولغته وتشكيل حكومة دستورية مسؤولة ، وتقرير صلاحية رئيس الدولة ، وتقييده بالشرعة المسنونة قبل انتخابه ، والاشتراط في الدستور ان يكون الرئيس المنتخب لبنانياً ، الى اخر ماجاهرت واجاهر به امام الشعب والسلطات في كل زمان ومكان ، وما عملت واعمل له امس واليوم وفي الغد ، متزهاً عن الهوى ، مغضياً عن الاساءة لاجل لبنان

ولا شك ان المجلس الآتي يقوم بواجبه نحو البلاد ذاكراً كما فعل المجلس السابق في جلسته الاخيرة . ان القانون الاساسي هو الجوهر وما دونه عرض وان الدستور قبل انتخاب الحاكم . الهمنا الله جميعاً سواء السبيل لخير هذا الوطن

يوسف السودا

المعرض — نأسف ان يحرم مجلسنا القادم من اقتدار الاستاذ السودا ووطنيته واخلاصه ولنا كبير الامل انه يعود عن فكره هذا بعد رجوعه سالماً معافىً ان شاء الله



سافر الى مصر حضرة الفاضل طانيوس افندي منضور مدير الشركة الزراعية لشؤون تتعلق بالشركة

قدم العاصمة الاستاذ السيد احمد الحسيني احد نوابنا السابقين وقد تقابل مع رئيس الحكومة

عقدة الهيأة المنتخبة لحزب التقدم اللبناني جلستها الانتخابية فاسفر الاقتراع عن نجيب باشا ملحمه للرئاسة . المركيز دي فريج والاستاذ موسى نمور لنيابة الرئاسة . هنري بك فرعون لامانة الصندوق لبيب الرياشي للسكرتيرية

عاد المسيو برونه من دمشق الى بيروت

سافر المسيو دي ريني مع عائلته الى فرنسا تودعه الكثيرون على المرفأ وداعاً جميلا

قدم العاصمة عبد الله باشا صفير وقد قابل فخامة المفوض السامي

اعلن وزير المعارف الفرنساوي في موتمر نظمته لجنة فرنسوية لتجديد فلسطين مناصرة حكومته للحركة الصهيونية

حكم بالاعدام على البدويين من رجال قبيلة الدايم القوية وهما اللذان قتلا مدام مايار زوجة وكيل القنصل الفرنسوي وقد اعترف المتهمان بالجريمة وعثر على كل ما سرقاه تقريباً

قتلت الجنود التركية التي تطارد العصاة الاكراد الشيخ علي رضا ابن الشيخ سعيد وقبضت على الشيخ عبد الرحيم حياً

علّق فخامة الجنرال سراي وسام جوقة الشرف من درجة اوفيسيه على صدر اوغست باشا اديب وقد اهدته اياه حكومة الجمهورية الفرنسوية مكافأة له على اخلاصه ووطنيته . وقد جرى ذلك في حفلة لطيفة في غرفة المفوض السامي بحضور النائب مندوب باريس المسيو اوغست برونه ودلة الحاكم المسيو كايلا والمسيو ديون والمسيو ليبيسيه والمسيو ديبورد وكبار ضباط جيش الشرق

انتقلت الى رحمة الله المرحومة المبرورة مريم قرينة الشيخ رشدان نصور التحومي شيخ صلح التحويطه فاقيم لها مأتم حافل مشى فيه الوجوه واهالي الساحل لما اشتهرت به الفقيدة من الاخلاق الطيبة ولما عرف به زوجها من الهمة والغيرة رحمها الله رحمة واسعة وعزى زوجها الفاضل وآلها الكرام على فقدها

المجالس الادارية

كانت نتيجة الانتخابات الادارية كما يأتي :

محافظة الشوف : الياس شاهين . سليم بك خضر . محمد الحجار . عبدالله ابو عربيد

محافظة بيروت : نعوم ابو راشد . خليل ملاط فيليب زهار . عارف رمضان

محافظة طرابلس : ميشال رحمه . جميل الكوسا . خضر الشريف . هاشم الذوق

محافظة المتن : فهد طنوس جرجي ابو رحال . الشيخ خليل عون . عباس صالحه

محافظة بعلبك : رشيد مراد . محمود ملحم . عبدالله الرفاعي . فريد الهراوي

مديرية دير القمر المستقلة : سليمان مرهج . وديع جدعون . نجيب اسطفان نعمه يوسف زيدان الخود

محافظة زحله : خليل هراوي . وديع حداد . عزيز دياب . ابراهيم القيم

محافظة كسروان : سمعان زوين شارل سام . الاستاذ حبيب فضول . الياس الحايك

محافظة البترون : انطونيوس سلهب . الدكتور شاكر سليم . خليل صادق . نجيب صوايا

محافظة صيدا : حسين درويش . الحاج منيف عسيران نجيب الحداد . بهجت قدوره

محافظة صور : توفيق حلاوي درويش ابوخليل . احمد خليل . السيد حسين صفي الدين

النهضة النسائية

تعلن النهضة النسائية ان سحب اليانصيب الذي توزعت اوراقه لخير دار الصناعة نمرو ٤ سيصير سحبه في ٢٥ حزيران الساعة ٢ بعد الظهر

وبهذه المناسبة تشكر النهضة الذين اقبلوا على مشترى اوراقها وتعتذر اليهم على تاخير موعد السحب المسبب عن عوامل قاهرة . ولاريب ان الجمهور الناصر حركة النساء الاقتصادية يقف موقف العاذر الكريم

عن النهضة النسائية

ابلية فيليب ثابت رئيسة

ارسل الينا قنصل دولة الارجنتين كتاباً رقيقاً يودع به الشعب اللبناني بمناسبة عودته الى بلاده

انذرت الحكومة الانكليزية جلالة الملك حسين بوجوب مغادرة معان ومنطقة الشرق العربي فرد جلالته بانه لا يخضع لهذا الانذار الا اذا ابلغ رسمياً الغاء الانتداب

ترك اللورد اللنبي القطر المصري

اخلي سبيل حمد باشا الباسل في مصر بكفالة مالية

وردتنا اذاعة من محل الخواجه ماريوس جد بانحلال الشركة القديمة في بيروت المعروفة تحت عنوان : ماريوس جد وشركاه وبتوحيد محليه في حلب وبيروت تحت عنوان واحد وهو ، ماريوس جد . وقد نقل مركز ادارة اشغاله في بيروت الى خان فخري بك فندعو له بكل توفيق ونجاح

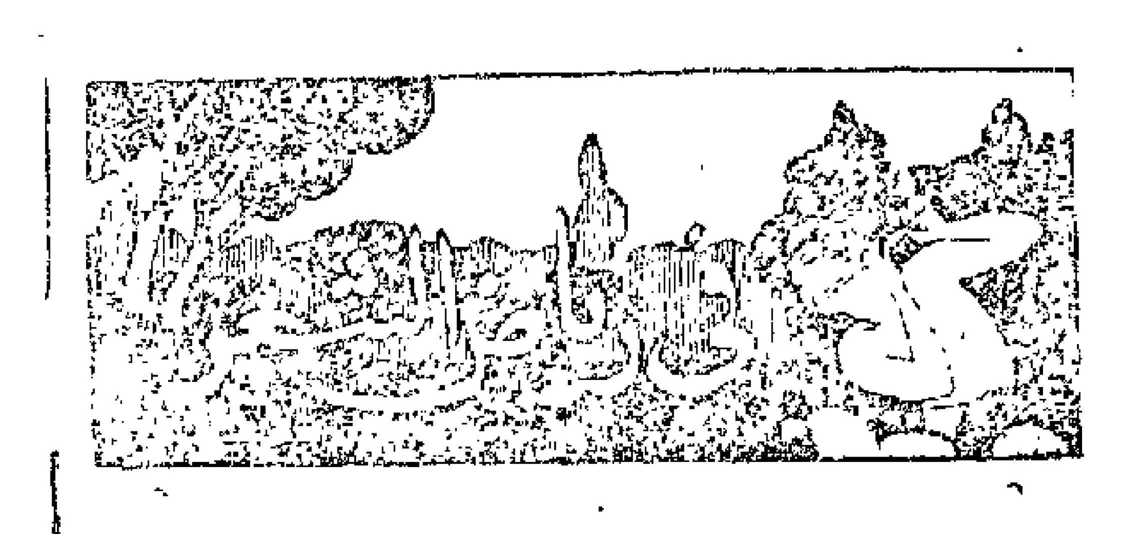
كتاب سلسلة بطاركة الطائفة المارونية

طلب الينا الكثيرون ان نعيد طبع كتاب سلسلة بطاركة الطائفة المارونية الذي عني بنشره وتعليق حواشيه مورثنا المرحوم الشيخ رشيد الشرتوني وقد عولنا على اجابة طلبهم بعد الاتكال عليه تعالى وجئنا نعلن ذلك على العموم راجين لمن يريد ان يكتتب بنسخ منه ان يتكرم بمفاوضتنا بشأنه في بلدة ذوق ميكايل بيت المرحوم انطون باخوس وقد جعلنا للمكتتب خصماً قدره عشرون في المائة والله ولي التوفيق روز

ارملة المرحوم

رشيد الشرتوني

طبع بيروت . لصاحبه الياس ياسمين مجتمع الخلان والاخوان



ليت هنداً

لعمر ابن ربيعة ديوان ينظر بقلتين هما خير ما في ديوانه الاولى هي التي مطلعها :

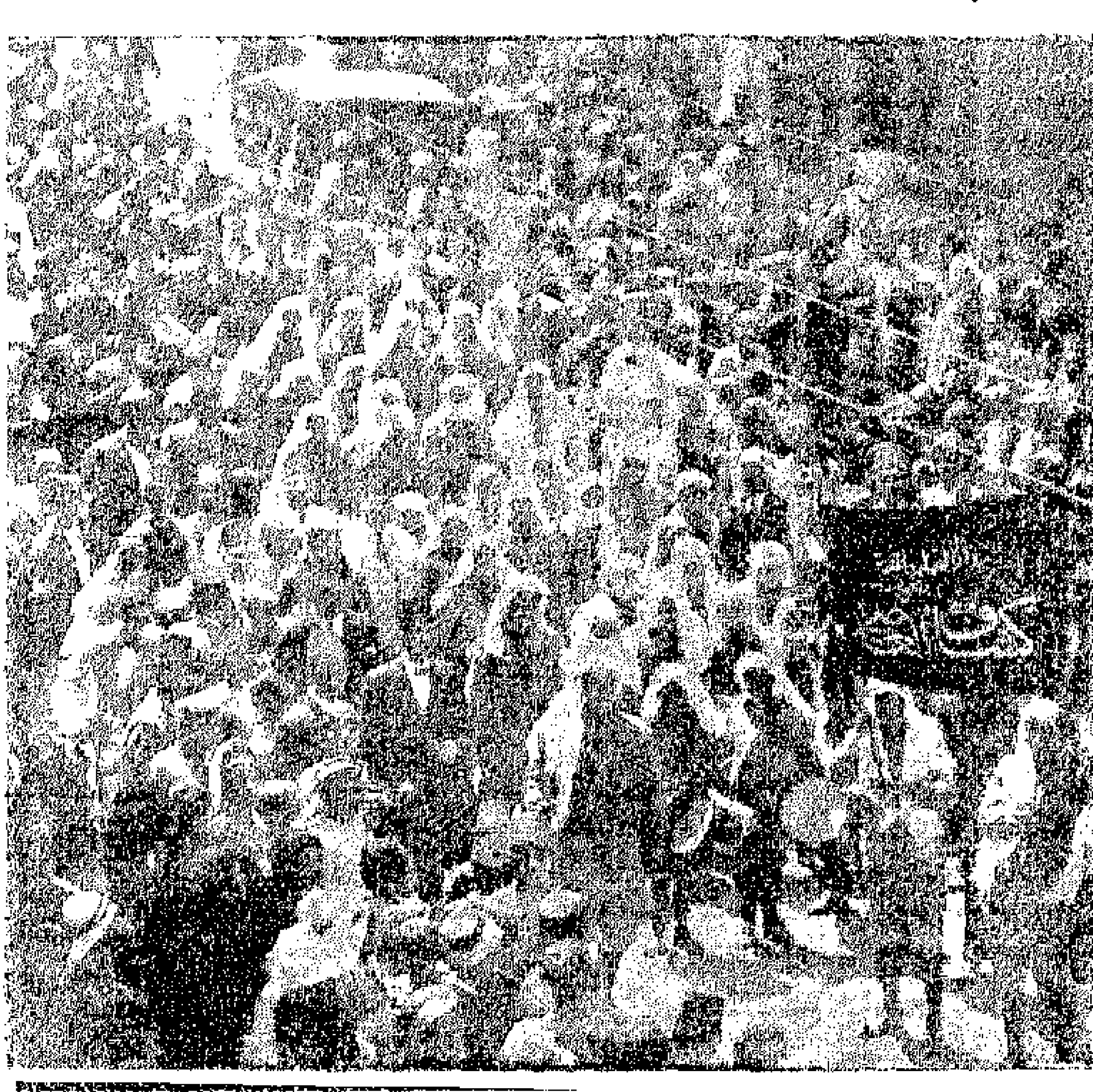
أمن آل نعم انت غادٍ فمبكرُ
غداة غدٍ ام رائح فمهجر

والثانية هي التي ننشرها له هنا وهي من الطف ماقرأنا : قال رضي الله عنه :

ليتَ هنداً انجزتنا ما تعد
وشفت انفسنا مما تجد
واستبدت مرةً واحدةً
إنما العاجز من لا يستبد
زعموها سألت جارتها
وتعرّت ذاتَ يوم تبترد
أكما ينعتنني تُبصرنني
عمركنَّ الله ام لا يقتصد
فتضاحكنَ وقد قلنَ لها
حسنٌ في كل عينٍ من تود
حسدٌ حمّلنهُ من شأنها
وقديماً كان في الناس الحسد
غادةٌ تفترُّ عن أشنبةٍ
حين تجلوه أقاحٌ او برد
ولها عينان في طرفيهما
حورٌ منها وفي الجيد غيد
طفلة باردةُ القيظ اذا
معمعانُ الصيف اضحى يتقد
ولقد اذكر اذ قيل لها
ودموعي فوق خدي تطرد
قلت من انت فقالت انا من
شفّه الوجد وابلاه الكمد

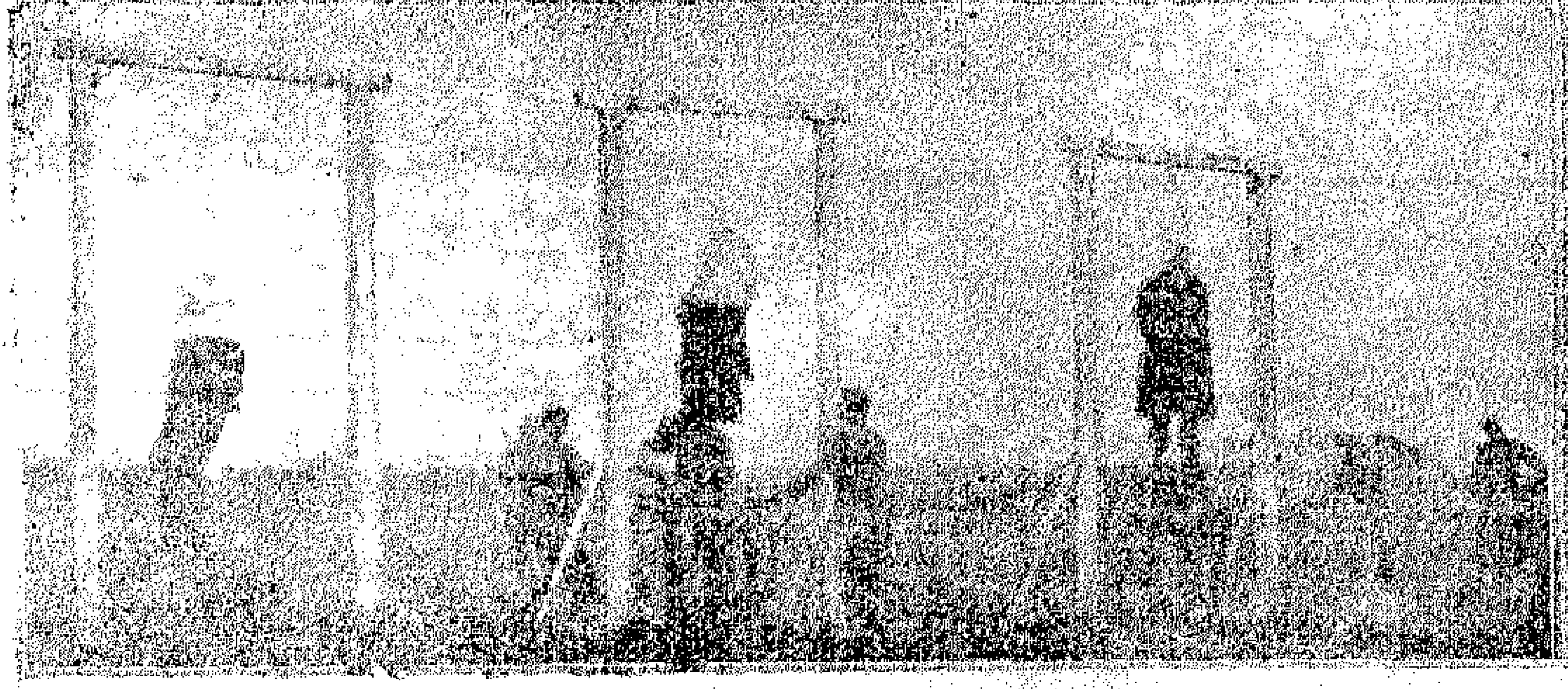
المؤتمر الدولي الثالث للعمال

عقد هذا المؤتمر اخيراً في مدينة جنيف وهو يجمع ممثلين من عدة دول . والجالس على كرسي الرياسة هو المسيو بنيس وزير خارجية تشيكوسلوفاكيا وقد حضر المؤتمر ٣٠٨ مندوب عن ٤٢ دولة



الكشافة في حماه

زار « الكشاف المسلم » حماه من مدة فاستقبلته فرقة «كشاف العاصي» وهذا احد مشاهد فرق الكشافة سائرة في شوارع حماه عند نزولها من المحطة



الاعدام في بلغاريا



قبل الاعدام

يذكر القراء المؤامرة الكبرى الشيوعية في بلغاريا ونتيجتها وقد حكم على عشرة من المتآمرين بالاعدام وهذا مشهد من مشاهد الاعدام في بلغاريا وهو لا يفرق في شيء عن مشاهد الاعدام عندنا وقد وقف الثلاث يتفرج على رفيقه وينتظر مجيء دوره . اما في الرسم الثاني فقد وقف كاهن مع احد المحكومين يدعوه الى التوبة للغفران

فرق الكشافة في سوريا



اهدانا هذا الرسم صديقنا جميل افندي بارودي وهو يمثل فرقة « كشاف العاصي » في حماه وانّنا لنسرّ عندما نرى هذه النهضة من الشبيبة في لبنان وسوريا لتأليف فرق الكشافة التي هي الاساس الاول في ايجاد رجال حقيقيين لخدمة سوريا ولبنان

نحن اهل الخيف من اهل منىً
ما لمقتول قتلناهُ قود
قلت اهلاً انتم بغيتنا
فتسمين فقالت أنا هند
انما اهلك جيران لنا
انما نحن وهم شيء أحد
حدثونا انها لي نفثت
عقداً يا حبذا تلك العقد
كلما قلتُ متى ميعادنا
ضحكت هند وقالت بعد غد

احب الناس !

حادثت الزهور طويلًا في هذا الصباح

حتى بلغت اقصى الحديقة فوقعت عيني على زهرة ما رأيت في حياتي اجمل منها جمعت فيها الوان الشفق وحمرة الخدود . وبياض الاعناق . وتمايلت تمايل القدود

بينما انا غارق في بحر الاحلام دنت مني حمامة بيضاء زاهية العنق بالالوان دنت مني ومن الزهرة فمددت يدي الى الزهرة وقطفتها وقلت للحمامة

ايتها الحمامة البيضاء . وانت الرسول الذي يعود ساحملي هذه الزهرة الى من تحبني اكثر من جميع الناس . ان هذه الزهرة هي اجمل ما انبتت حديقة والطف ماتفتحت عنه الطبيعة . ان لهذه الزهرة عطراً لا يفوح الا من المباخر التي يحملها ملائكة الجنان . ان هذه الزهرة هي ازهى زهور العالم فاحمليها في ثغرك ياحمامتي الى المرأة التي تهواني في هذا العالم اكثر من كل انسان وتحبني فوق كل البشر

حملت الحمامة زهرتي ورفرفت بجناحيها في الجو

ان لي في البلد وديعة احبتها . وفتاة جميلة ما هويت سواها . ما كادت الحمامة تطير حتى صعدت الى سطح منزلي ارقبها وعيني ترقب منزل حبيبتي . حيث تحمل الحمامة زهرتي

مرت الحمامة فوق منزل حبيبتي فهبطت عليه قليلًا ثم ما عتمت ان عادت الى الجو تسبح في الفضاء

الى اين انت سائرة يا حمامتي ؟ هل في البلد قلب مجهول يخفق بحبي ولا ادري

تجولت الحمامة في سماء البلد تنظر اليّ بعين شفيقة . ثم طارت خارج السور واخذت في الهبوط قليلًا قليلاً والزهرة في فمها . خارج السور مرقد الاموات ومسكن الذين ينامون تحت التراب . من من هؤلاء عرفته الحمامة وقصدته؟ من منهم احبني ويحبني اكثر من جميع الناس ؟ ؟

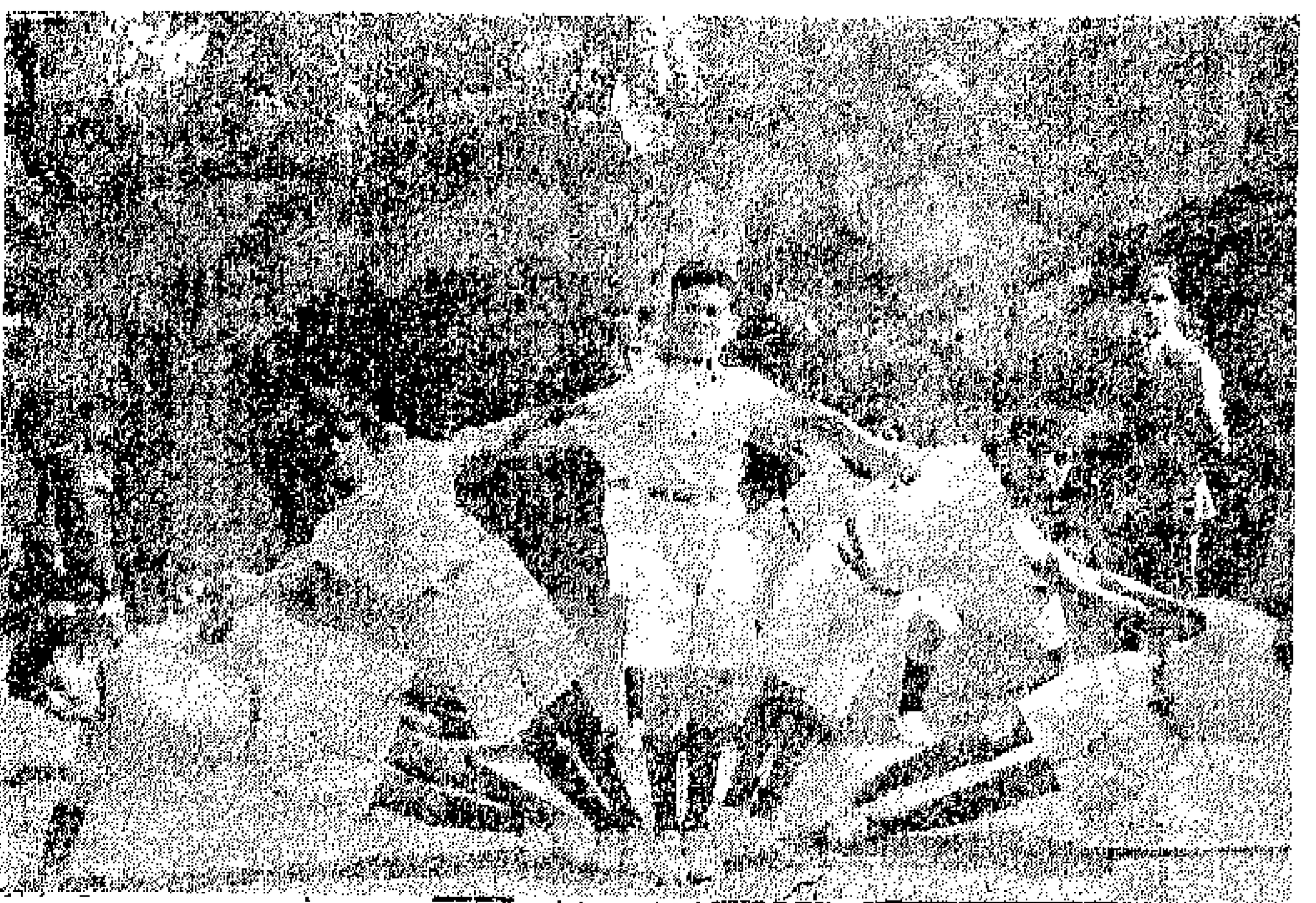
على قبر امي وضعت الحمامة زهرتي :

على قبر امي وقفت الحمامة قائلة . هذه هي التي احبتك اكثر من كل بشر !

ان قلب الام لا يزال مرفرفاً حولك ايها الشاعر الذي بلي بالهوى ! هنا الحب الحقيقي . هنا التضحية هنا يجبان التي زهرتك ! ! !

نجيه

يوسف طنوس



شبان الغد

في هذه الايام تقام الحفلات في معاهد العلم بمناسبة العطلة المدرسية القريبة وقد لاحظنا ان اكثر مدارسنا صارت تهتم باقامة حفلات الالعاب الرياضية وهي فكرة صائبة تدل على عناية هذه المدارس بتنشئة فتياننا رجال المستقبل على الحياة النشيطة . ورسمنا هذا يمثل بعض الالعاب التي قامت بها مدرسة الثلاثة الاقمار الارثوذكسية في المصيطبه بعناية الاستاذ نقولا افندي حبيب . ويسرنا ان نذكر للقراء ان صاحب الايادي البيضاء في ادارة المدارس الارثوذكسية في بيروت هو الوطني الفاضل حبيب بك طراد



الالعاب الرياضية في المدارس

مشهد اخر من مشاهد الالعاب الرياضية التي قام بها تلامذة مدرسة الثلاثة الاقمار الارثوذكسية في المصيطبه



زواج

اخبرتني جدتي ، وما احسن ما تخبر بـه الجدة احفادها عما حدث في عصرها . عن حادث جرى في احدى قرى الشوف ١٨٩٢ فليعتبر الاباء في هذا الوقت ولا يضغطوا على اولادهم بالزواج

قالت جدتي . احب اسعد عفيفة حباً يقارب العبادة وقابلته هي بالمثل وكان حبه سراً نظراً لما بين العائلتين من العداء والبغض ، وقد بقي سر حبهما مكتوماً مدة سنتين ، الى ان ظهر فجأة عند مباغتة والدة عفيفة لها وهما يتبادلان احاديث الغرام قرب البيت تحت جوزة قديمة . لكن الوالدة عادت الى بيتها ولم تنبس ببنت شفة ، وعند حضور زوجها اخبرته بما رأت ، فلما سمع حديثها قام لساعته ودعا ابنته اليه وشرارات الغضب تنبعث من عينيـه . فسألها عن علاقتها باسعد مع علمها بعداوة العائلتين وبعد ما اسمعها من مر كلامه ، واتهمها باهانة شرف العائلة تهددها بالطرد من البيت اذا تكلمت معه

اما الابنة فانها عند سماعها كلام ابيها لم تتمكن من كتم امرها وبدلاً من ان تنكر اقرت بحبها لاسعد ، فعند اعترافها بالحقيقة امام والديها هجم ابوها كالذئب المفترس وعزم على خنقهـا وقتل من تحب انتقاماً لشرف عائلته . فتدخلت والدتها واخذت تلطف من حدته بقولها ان عفيفـة سوف تقلع عن حب اسعد اكراماً لابيها . لكن الوالد لم يقتنع بل اخبرها انه سيزوجها قريباً بابن احد اصدقائه الذي طلب منه يدها من نصف سنة

. . . . . .

اخبرت عفيفة اسعد بكل ما جرى لهـا ليدبر ما يريد قبل ان تنفذ فكرة والدها بزواجها لابن صديقه . فذهب اسعد واخبر والديه بحبه لعفيفـة وما قاله والدها عنهما ورجاهما ان يطلبا يدها له من والديها او انه « يخطفها » بالرغم عن الجميع

فعند سماع والديه كلامه واقراره بحب ابنـة عدوهم تبدلت ملامح وجه الاب واخـذ يفكر بطريقة يخلص بها ابنه من حب ابنـة عدوه دون ان يرفض طلبه فوراً فوعده خيراً بشرط ان يقوم عنه ببعض الاسفار الى جهات حلب لجلب المواشي — لانه من تجار الاغنام — كي يتعود على السفر والتعب والتجارة فيصير اهلاً للزواج واراد ابعـاد ولده عن البلدة في هذه الرحلة البعيدة علّه ينس من احب ويكون اهل الفتاة من جهة اخرى زوجوهـا بمن ارادوا

فقبل اسعد طلب والده وذهب يودع حبيبته على انه راجع بعد شهرين ويطلبها رسمياً من والديها وتعاهدوا على الحب واقسما بان لا يرضيـا بديـلاً عن بعضهما

. . .

بعد ذهاب اسعد باسبوعين وصل الى بيت والد عفيفة صديقـه ابو سليم مع ابنه الشاب لاخذ الكلمة الاخيرة بشأن زواج ابنته ، فوعدهم خيراً وقام الى عفيفة واخبرها بقدوم صديقه وتهددهـا بالضرب والقتل اذا لم تقبل سليماً زوجاً لها . فرفضت عفيفة كل الرفض واخذت تنتحب على قدمي والدها، فاصرّ الوالد على كلامه واخبرها انها بعد اسبوعين تصبح زوجة سليم وان يرجع عن عزمه مهما كلفـه الامر ، وضرب موعد الزواج بعد اسبوعين

وبعـد ان خرج سليم ووالده ترامت عفيفـة المسكينة على قدمي امها وطلبت مساعدتها كي تقنع والدها بالرجوع عن عزمه لانها لا تحب سليما ولا تقدر ان تحبه وبانها تفضل البقاء عذراء في البيت وان تكون كخادمة من ان تكون عروساً لسليم . فلم تجد في والدتها املاً يساعدها على تنفيذ غايتها وارجاع والدها عن قصده، فاخذت تبكي وتندب سوء حظها

. . . . .

في الوقت المعين لاخذ العروس من بيت والدها جاء اقارب العريس وحملوها الى بلدتهم بالرغم عنها وهم يزغردون ويلعبون بالسيف والترس . حسب العادة في الاعراس . واركبوها فرساً مطهماً

ولما وصلوا الى البلدة استقبلوا العروس بالتهليل والترحيب) اما هي ، فانزوت في مخدعها ولم تقبل مواجهة احد فاخذ العريس يلاطفها ويبين لها كثرة غناه وانه ابن الزعيم الكبير لبلده فلم تحفل باقواله وكلما ازداد في تبيان عظمته وحب قومه له وعظم غناه كانت تزداد هي كرهاً له ونفوراً من احاديثه

بعد زواجهما بثلاثة ايام تفقدها زوجها فلم يجدها لانها هربت الى بيت اهلها فلحقها مع والده فوجداها عند والديها فاخذا بملاطفتها و بمحاسنتها وتهددها ابوها اذا لم ترجع مع زوجها ، اخيراً قبلت مكرهـة

ورجعت بعد هربها ، لكنها لم تلبث ان تركت زوجها واتت الى والديها وبدورها تهـددتهم اذا ارجعوها لبيت زوجها انها تقتل نفسها قبل ان ترجع وبعد اربعة ايام من وجودها في بيت والديها وصل زوجها ووالده وشددا في طلبها وجربا ان يقنعاها فلم تقتنع ، وكانت تردد كلامها (انها تقتل نفسها قبل ان ترجع) فلم يصغ احد الى كلامها بل اكد لها والدها انها سترجع مع زوجها في صباح الغد . وعند الصباح تأخرت عفيفة في سريرها ولما جاءوا ليوقظونها عند عزمهم على السفر قرعوا باب غرفتها ، ولكن ما من مجيب ، واخيراً خلعوا الباب ودخلوا فرأوا عفيفة معلقة في حبل بسقف البيت

تلك واقعة حقيقية جرت في بلادنا تدل على ما يكون لضغط الوالدين من التأثير على ابنتهم اذا راموا زواجها ، وهي عبرة وعظة لكل والـد يستأثر برغبة اولاده

بيت الدين الياس يوسف
حاطوم

·طبعة الجليل * شارع البوسطة · بيروت